



الأزياء التقليدية

في عهد الدولة السعودية الأولى

01 | مقدمة وتمهيد

02 | الأزياء في
المنطقة الشمالية

03 | الأزياء في
المنطقة الجنوبية

04 | الأزياء في
المنطقة الوسطى

05 | الأزياء في
المنطقة الشرقية

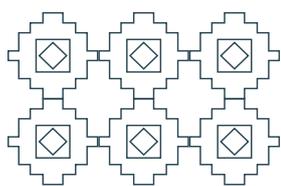
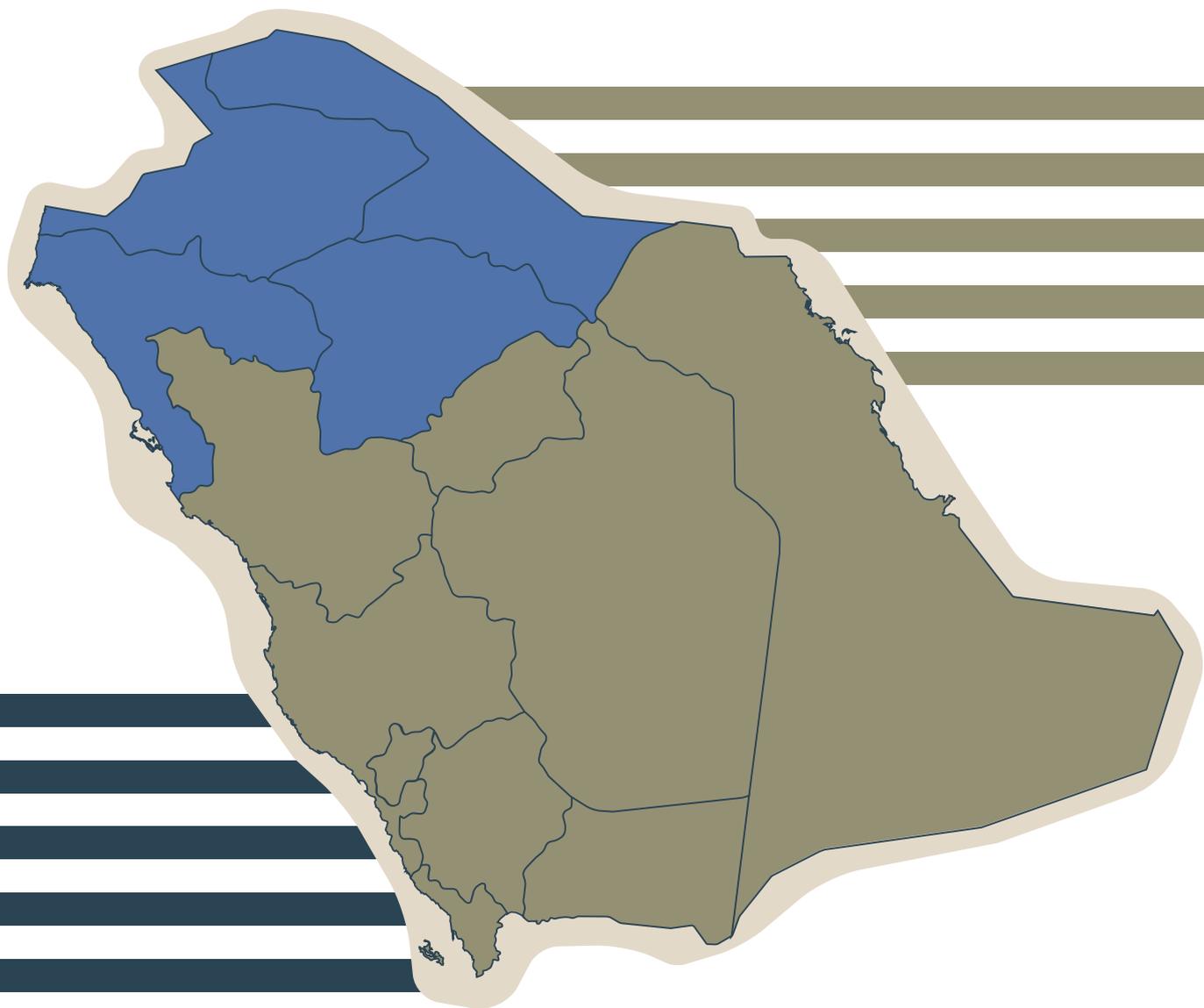
06 | الأزياء في
المنطقة الغربية

07 | المصادر والمراجع

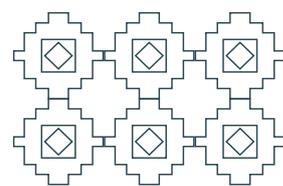
ظهرت الملابس منذ القدم باعتبارها ضرورة من ضرورات الحياة، ووقاية للإنسان من متغيرات الجو الطبيعية، ثم بدأ الفن يغزو تلك الملابس ليعبر عن مقومات الشعوب، وأصالتها وتقاليدها وثقافتها.

وتتسم الأزياء العربية القديمة عامة بالجمال والبساطة في خطوطها وأشكالها وألوانها ونوعية الأقمشة المستخدمة لحياكتها، وتعددت أشكالها من منطقة إلى أخرى.

يمثل التراث التقليدي بعداً تاريخياً هام بعكسه لنمط الحياة التي تعاشها وعاصرها الآباء والأجداد في عصور وفترات مضت، وما نقلوه لنا من قيم وعادات وتقاليد وتبين لنا مدى مستوى الحالة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية لتلك الفترات فالأزياء التقليدية تمثل لنا أحد عناصر التراث الهامة فمن خلالها نستطيع أن نتعرف على ثقافة الشعوب واختلافاتهم ويعود غالباً الاختلاف لأسباب عدة منها النطاق الجغرافي والإقليمي للمنطقة ونظراً لاتساع رقعة المملكة العربية السعودية وتعدد مناطقها تميزت كل منطقة بلباسها التقليدي الخاصة بها وقد تتشارك في بعض الألبسة رغم تلك الاختلافات.



الأزياء في
المنطقة الشمالية



أزياء المرأة في شمال الدولة السعودية الأولى

تميزت المرأة في شمال المملكة العربية السعودية بالذوق وابتكار الأساليب الفنية في تنسيق أزيائها، وساعدها على ذلك تنوع الأقمشة ومصادرها وألوانها، حيث تعددت بين الحرير بأنواعه المختلفة (الحرير اليماني، أو الحرير الناعم، أو الحرير الأسود الخالص)، وبين القطن المغزول يدويا من صوف الغنم، أو من شعر الماعز أو من الوبر.

كما تنوعت أساليب تجميلها وزخرفتها، فلا تخلو قطعة لباس من الزخرفة، باستخدام خامات وألوان متعددة، من خيوط حريرية وقطنية وصوفية ومعدنية غالبًا ما تكون من الذهب والفضة، أو تستخدم القياطين أو الأشرطة، بالإضافة إلى الخرز بأنواعه وألوانه المختلفة. وقد أبدعت المرأة في شمال المملكة العربية السعودية في زينتها وملابسها، الأمر الذي جعل المستكشفة الإنكليزية [آن بلينت] تصف تلك الأزياء في رحلتها إلى المنطقة عام 1296هـ / 1879م حيث قالت: "إنهن يتفنن في زينتهن ... ويرتدين ملابس مزينة بالذهب".



المحوثل

أزياء النساء الخارجية عند البادية:

المحوثل: وهو اللباس الأساسي الخارجي للمرأة في بادية الشمال، وهو ثوب طويل، وسمي "بالمحوثل"، نسبة إلى "الحثل" وهو ثني الثوب، حيث تثني النساء الثوب عند الخصر، وتربطه بحزام منسوج من القطن الأحمر أو الأسود أو الخيوط الصوفية.

الشرش أو المدرقة: وهو لباس فضفاض يصل طوله حتى الكعبين وله كمان طويل، كانت النساء تلبسه فوق المحوثل عند قيامها بعملها، ثم بدأ يستغنين عن المحوثل، واكتفين بالمدرقة أو الشرش.

الزبون: وهو من أزياء الأفراح والمناسبات، وله نوعان: مزخرف وهو خاص بالأفراح، وغير مزخرف وهو خاص بالعمل.

الجبة: وهي تشبه الزبون إلا إنها أقصر منه حيث يصل طولها إلى الوركين أو أطول قليلاً، وقد تسمى الجبة "دامراً".

أزياء النساء الخارجية عند الحاضرة:

المقطع: هو اللباس الرئيسي لنساء الحاضرة، وهو ثوب واسع وطويل، وفتحة رقبة دائرية، لها فتحة طولية.

الكرتة: وهو لباس مطور للمقطع، ويتميز بوجود خياطة حول الخصر.

المفرّج: يرتدى هذا الزي فوق "المقطع" ويتكون من الأجزاء نفسها، غير أنه واسع جداً، وكمه مربع الشكل.

المرودن: وهو ثوب طويل متعدد الألوان والزخرفة، يتميز بكمية الطويلين مثلثي الشكل، ويتدلى طرفاه حتى يصل إلى الأرض، وغالباً ما يعقدان معاً ويرفعان خلف الرقبة، وقد يسمى "أبو ردينين"، وهو يشبه المقطع في تكوينه بعد استبدال التخراصة "قطعة قماش تحت اللب" بالخشتق "كتان أو ابريسم"، وقد يلبس فوقه "زبون" يخاط من القماش نفسه أو من قماش آخر، فيمرر مثل المرودن من فتحتي كمي الزبون ويعقدان معاً ويلقيان إلى الخلف.

الدراعة: ثوب فضفاض طويل، أكمامه واسعة وطويلة، وألوانه برتقالي أو قرمزي حسب رغبة المرأة.

ملابس الخروج للمرأة في الشمال:

تلبس المرأة في شمال المملكة العربية السعودية ملابس عدة فوق أزيائها إذا أرادت الخروج بحيث تكون في غاية الاحتشام والبساطة والأناقة، ومن تلك الملابس:

العباءة: وتلبسها المرأة فوق رأسها، وتنسدل إلى أسفل القدمين، ولها لونان: أسود أو بني داكن من الصوف، ولها أكمام ضيقة، وتغطي الذراعين حتى المعصمين، وتسمى هذه العباءة ” المزوية ”.
المرشدة: وهي عباة خاصة بالعروس، وهي من الصوف الناعم، ومطرزة بالزري المذهب، ويتدلى في جهتي فتحة العباة من الأمام كور مغطاة بخيوط الزري.

الزبون ” الدقلة ”: وهو عبارة عن زي مفتوح من الأمام من الرقبة حتى القدم، ويغلق الجزء العلوي من الرقبة حتى المنتصف بواسطة أزرار مصنوعة من القماش نفسه، إضافة إلى إنه مفتوح من الجانبين، ويصنع من أنسجة مختلفة أفضلها المصنوع من المخمل.

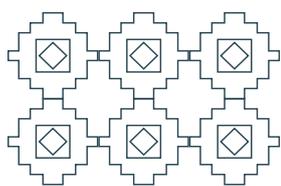
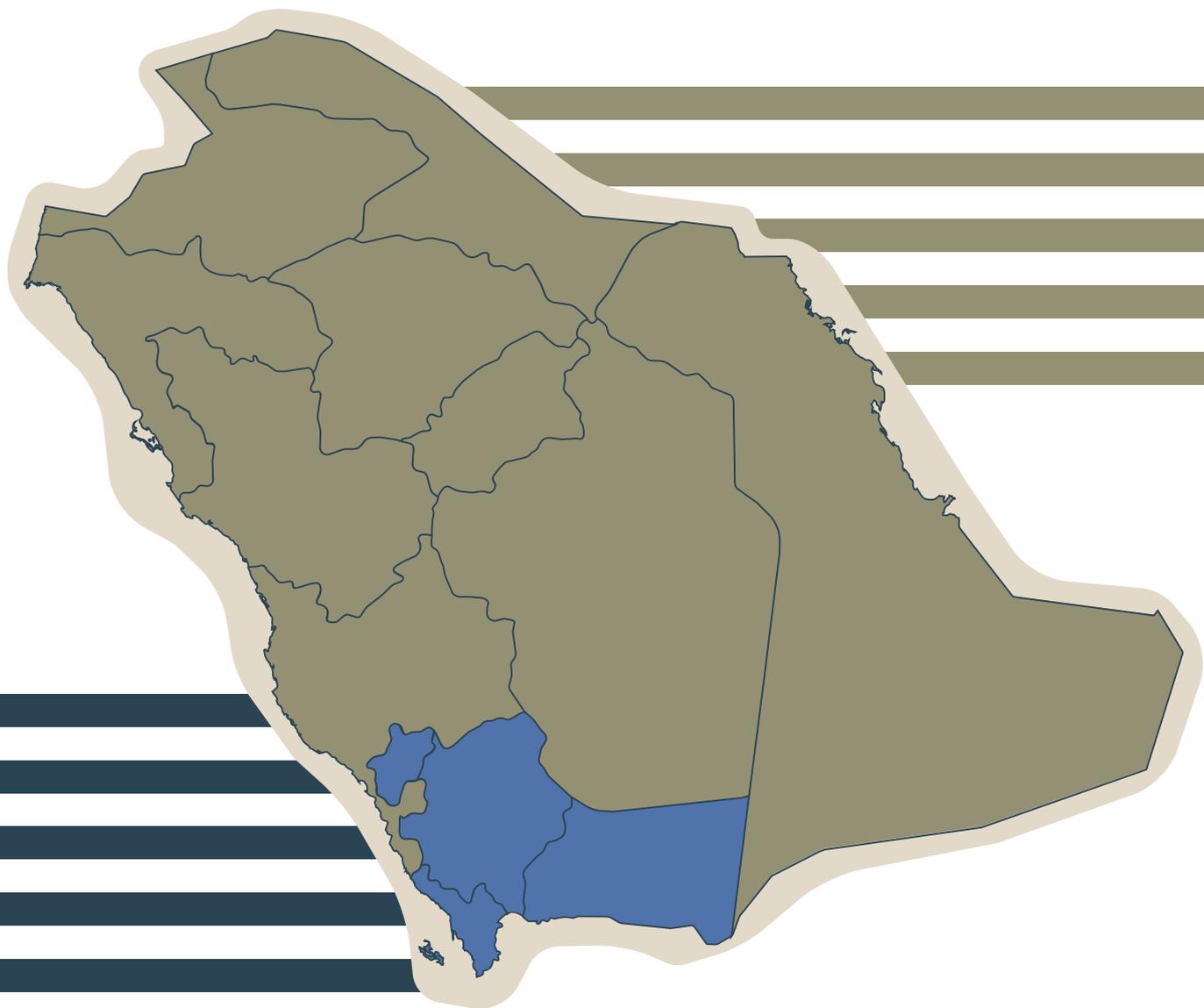
الجبة: تلبس المرأة الثرية معطفاً قصيراً من قماش أزرق، له أكمام ضيقة، ويصنع من قماش الجوخ الماهود، وإذا كان القماش عادياً يستخدم جوخ خفيف.

الشييلة: لباس يصنع من نسيج قطني خفيف أو من الحرير الأسود، وترتدي الفتيات الصغيرات الشييلة ذات اللون الأحمر.

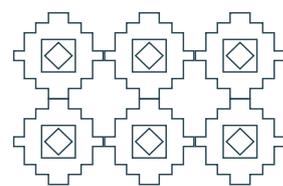
المقرونة: منديل كبير أسود، يطوى مع وسطه ليكون على شكل مثلث، ويلف على الرأس.

الشمبر: غطاء عرضه حوالي نصف متر، وقد يزيد طوله عن ثلاثة أمتار، ويصبغ باللون الأسود، ويترك نحو ستة سنتمترات (أو على حسب الرغبة) لتكون أشرطة حمراء على الطرفين، ويربط ”الشمبر“ بمنديل مطوي بالجبهة والرأس، وقد ترفع ”الشمبر“ من الأمام إلى أن يغطي الذقن، وهو لباس خاص بالنساء الثريات.

العصابة: قماش منسوج على قدر من الرخاوة، يلف على الرأس.



الأزياء في
المنطقة الجنوبية



الأزياء في جنوب الدولة السعودية الأولى:

تتخذ المنطقة الجنوبية بألبسة شعبية تستعمل في شتى مناحي الحياة، وما زال الكثير من أهالي المنطقة من كبار السن محافظاً على هذا اللباس التراثي الذي يعبر عن أصالة الماضي.

أزياء الرجال:

عرف سكان المنطقة الجنوبية العديد من الألبسة، ومن أبرزها:
الثوب المشجر: ويصنع من قماش الدوت أو البغته أو أبو مبروم أو أبو غزالين.

الثوب المزند: نسبة إلى زند الرجل، وهو لباس قصير الأكمام.

الثوب المذيل: وهو عبارة عن ثوب من القماش الأبيض له أكمام طويلة مثله تصل إلى منتصف الساق، وتجمع أكمامه المتسعة إلى الخلف وتربط على الأكتاف كي تسهل عملية التحرك وإنجاز الأعمال اليومية.

الإزار: وهو ما يغطي البدن من الأسفل كالفوطه.

المثلوث والحوك والجرافي والمصنف المقلم: وهي عبارة عن قطعة قماش يلف حول الخصر ويثبت بحزام، ثم يغطي بقية الجسم بما يعرف بالشميز، وهو عبارة عن قميص أبيض أو ملون، يكون مفتوحاً من الأمام، وله أكمام طويلة، ويصل حتى خط الوسط.

وفي بعض مناطق الجنوب يلبس الرجل **السبتية** وهي عبارة عن قماش قطني أسود مصبوغ باللون الأزرق أو ألوان أخرى يطبق ويوضع على الكتف.

وفي فصل الشتاء يرتدي الرجال **الشملة** أو العباءة أو الجبة التي تصنع من صوف الغنم ومفتوحة من الأمام، ولها أكمام طويلة، وغالباً تكون ذات لون أبيض.

ويحرص الرجل على لبس **الحزام أو الكمر**، وهو رباط للوسط مصنوع من السيور الجلدية، ويضع فيه سكيناً أو خنجراً أو جنبية، ويرصع الحزام بقطع معدنية من الرصاص.

غطاء الرأس

يغطي الرجال رؤوسهم **بالعمامة**، وتسمى الصمادة، وهي متعددة الألوان، وأحياناً مقلمة بخطوط سوداء، ولها طرق عديدة في لبسها، فقد تلف على الرأس، وربما تسدل على الصدر أو الكتفين من الخلف، وتلف أحياناً من تحت الذقن، وتربط على أعلى الرأس أو جانبي الوجه.

ويلبس **القُبُع** في أوقات البرد من تحت العمامة، فيغطي به الرأس، ثم تتدلى أطرافه حتى الأذنين والرقبة، ويوضع أيضاً على الرأس مظلة مصنوعة من سعف النخل، تعرف بالهطفه أو القوبع أو الطفشه، وتستخدم اثناء ممارسة أعمال الرعي أو الزراعة؛ لتحمي الرأس من الشمس.

ويستخدم الرجال النباتات العطرية إما مع لبس العمامة أو يكون الرجل حاسر الرأس، ويلف على رأسه أنواعاً من النباتات العطرية من الأزهار المتوافرة في الجبال.



المزندا وله أكمام عريضة



الثوب المذيل له أكمام طويلة مثلثة

❖ أزياء النساء

تلبس النساء ثياباً ذات ألوان سوداء وحمراء، وأحياناً ألواناً مختلفة، وهذا النوع تلبسه المرأة خارج البيت وداخله، ومن أبرز هذه الألبسة:

الصدر (السدرة): وهو لباس أسود يغطي الجسد كاملاً، ويطرز بألوان مختلفة ذات أكمام طويلة، وتختلف مسمياته، فمنه: المحبوك أو المطرز أو المكلف.

وأحياناً يلبس على بعض الملابس قطعة من القماش الأبيض، توضع على الكتف، وتغطي الصدر والجزء الأسفل تشبه الساري الهندي، تسمى **الحوكة**.

الكرتة: وتصنع من الأقمشة ذات الألوان السوداء أو المخطط.

الجلجلان: وهي أقمشة خفيفة، يوجد بها بعض النقوش المشابهة لحب السمسم.

المكّم: وهو عبارة عن ثوب أسود من قماش يسمى (الطاقة) ذي اتساع شديد من الأسفل، ويضيق كلما ارتفع إلى الوسط، وله أكمام عريضة جدا يصل عرض الواحد منها أحياناً إلى عرض ثوب كامل، وتلبسه المرأة عادة فوق ثوب آخر.

المجنب: وسمي بهذا الاسم لإضافة قطعة من أعلى الفخذ؛ ليزداد بها اتساع الثوب، وتطرز بخيوط حريرية متعددة الألوان على الصدر والأكمام والجانب.

وكانت المرأة تلبس إزاراً من الثياب الملونة الجميلة، وسترة من القماش الأسود اللامع تغطي العنق إلى الركبتين وإلى مفصل الكف، وتكون مزينة بخطوط زاهية ملونة حول منطقة الصدر والأكمام، وهي ذات أنواع متعددة، منها: **الدمس والمبروم والقطيف والنعمان**.

أما بالنسبة **للمزندة** فتتسم بجمال التصميم وروعة النقوش؛ لأنها تصنع من أقمشة ملونة مع أكمام ضيقة، ولها وسط ضيق يتسع إلى أسفل.

غطاء الرأس

تغطي المرأة في جنوب المملكة العربية السعودية بعدد من الألبسة، من أبرزها:

الشيلة: وهي قطعة من القماش الأسود المزين على أطرافه بخيوط مختلفة الألوان، أو بأنواع من الخرز، ويتم تثبيته بواسطة عصابة من النوع نفسه أو من أقمشة أخرى ذات اللون الأصفر أو الأحمر.

المصر: نوع من القماش يوضع فوقه لباس آخر ذو لون أسود يطلق عليه اسم القطاعة.

المقلمة: وهي لباس أسود تطرز بألوان مختلفة، ويوضع في أطرافها مسحوق كالطيب المحلي وبعض الروائح العطرية، ويتم خياطته على شكل مربع في الأطراف.

والنساء الجنوبيات أكثر ولعا بالروائح العطرية والنباتات الزكية من الرجال، ويضعنها على رؤوسهن بطريقة تلفت النظر كالإكليل يسمينه **مكعسا** أو غراز.

يضع على المعصب أو أسفل الخدين ويثبت في الطرحة أو في العنق بمخنقة من الخرز أو الجلد.



المزند| وله أكمام ضيقة



الصدرة المنقوشة



المجنب يضع له قطع من الجنب ليتسع الثوب



الإزار المصنف يلف حول الخصر ويثبت بحزام ثم يغطي بقية الجسم بما يعرف بالشميز



الشملة



الجبة



الحوكة



الشيلة قماش الأسود المزين على أطرافه بخيوط مختلفة الألوان أو بأنواع من الخرز



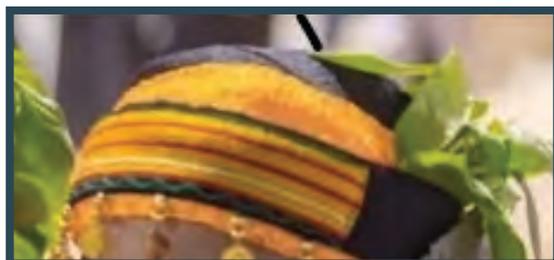
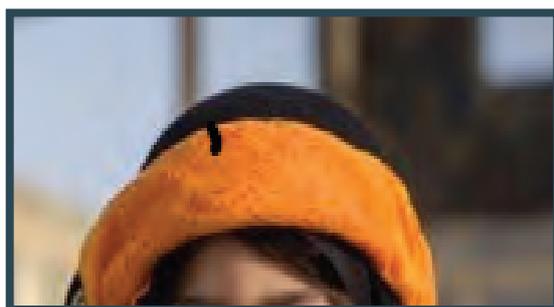
السببية الذي يضع على الكتف او على الخصر



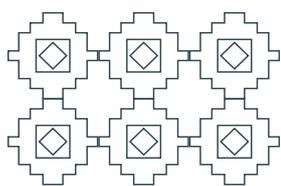
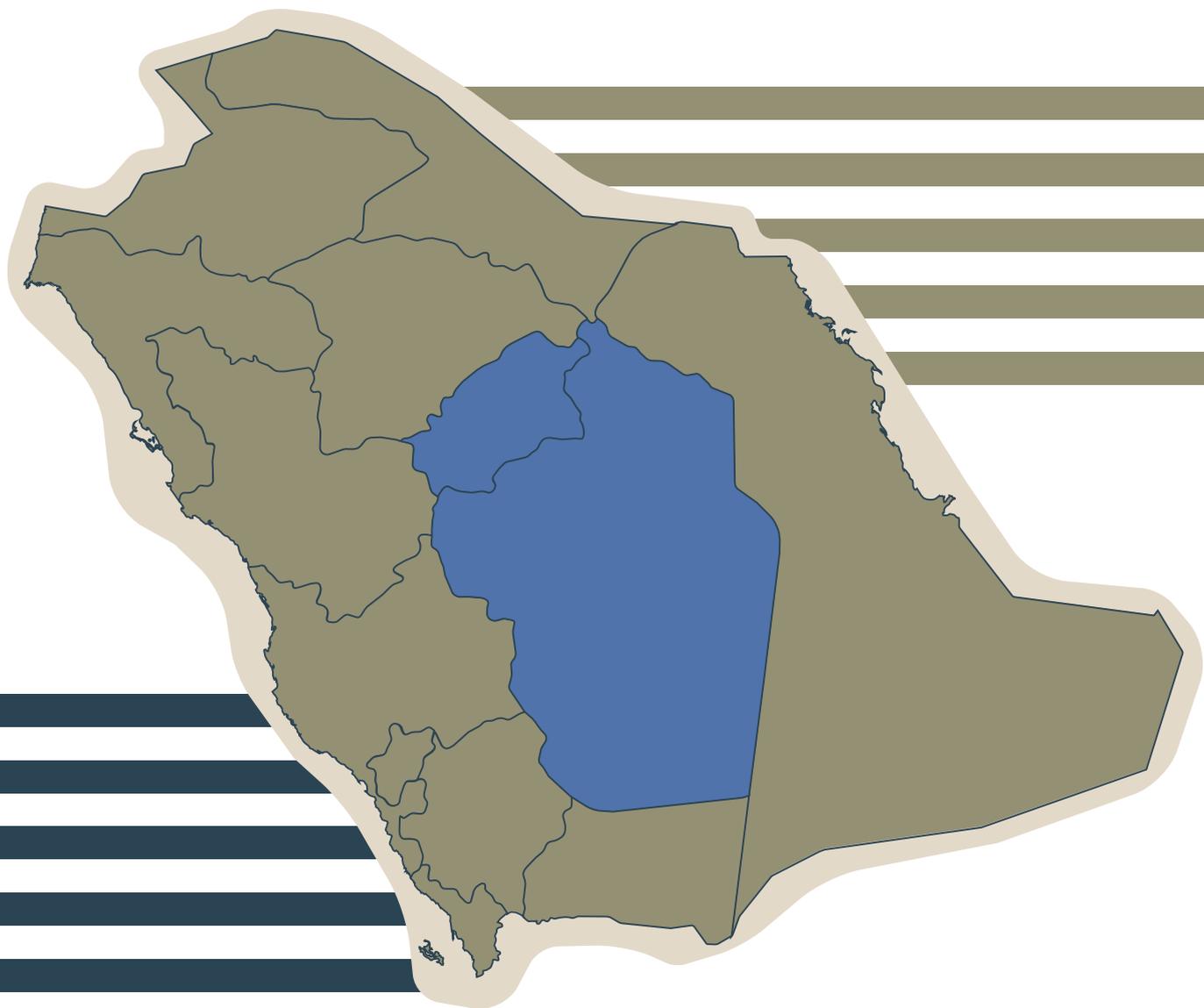
المقلمة تضع فوق الرأس للزينة ولحماية من الشمس او حمل الأثقال



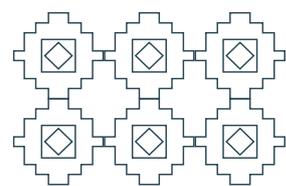
مظلة مصنوعة من سعف النخل تعدده مسمياتها من مكان لآخر



عصابة تلبس على الطرحة او الشيلة تلف على الرأس ذات اللون الأصفر او الأحمر



الأزياء في
المنطقة الوسطى



الأزياء في المنطقة الوسطى من الدولة السعودية الأولى

تعتبر الأزياء مرآة عاكسة لثقافة الشعوب وعاداتهم وتقاليدهم التي تكونت على مدى الزمن وانتقلت من جيل إلى آخر وفق القيم الثقافية والنظم الاجتماعية. فالمملكة العربية السعودية تزخر بالعديد من الثقافات والتقاليد الاجتماعية المختلفة، وذلك يعود لتساع رقعتها الجغرافية وتنوع بيئتها المناخية التي تختلف من منطقة إلى أخرى، مما أثر على الأزياء في أشكالها وأنواعها وألوانها وتعد الأزياء التقليدية سجلاً حي هام يحمل بين جنباته ماضيها وحاضرها الأصيل فيجب علينا دراسته وتوثيقه والمحافظة عليه من الاندثار. فالأزياء التقليدية تدرجت في تطورها بشكل متتابع وفقاً للتدرج الطبيعي للمجتمع من فترة إلى فترة أخرى فهي لم تتغير بشكل مفاجئ بانتهاء كل عصر؛ بل أن كل عصر يستحدث بعض التعديلات على أنواع الأزياء التقليدية دون أن يفقدها طابعها ومضمونها. فقد كانت الأزياء في الجزيرة العربية تتشارك في طريقة تفصيلها مع وجود اختلافات في زخرفتها وبعض أنواعها مما لا يؤثر في نمطها العام.

فرنس أن **الزبي الرجالي** يتشابه في شكله العام بين الماضي والحاضر، **ففي المنطقة الوسطى** كان يرتدي الرجل على بدنه الثوب الذي مر بمراحل زمنية إلى أن وصل إلى شكله المألوف لدينا في وقتنا الحاضر ففي الفترات السابقة كانت تراعى في صناعته البيئة المناخية من ناحية الأقمشة، فيتم استخدام الأقمشة الخفيفة صيفياً والثقيلة شتاءً لتناسب مع المناخ النجدي وكانت تستورد الأقمشة من اليمن، والهند، والشام، ومصر، والعراق.

ففي عهد الدولة السعودية الأولى تحديداً عهد الإمام سعود بن عبد العزيز كان يفضل أن يلبس الثياب ذات الأقمشة الناعمة المصنوعة من البز الهندي والكرباس الفارسي (ويقصد بها الثياب المصنوعة من القطن والكتان) وكان يفضل -طيب الله ثراه- في رداؤه الألوان ويأمر بصبغ

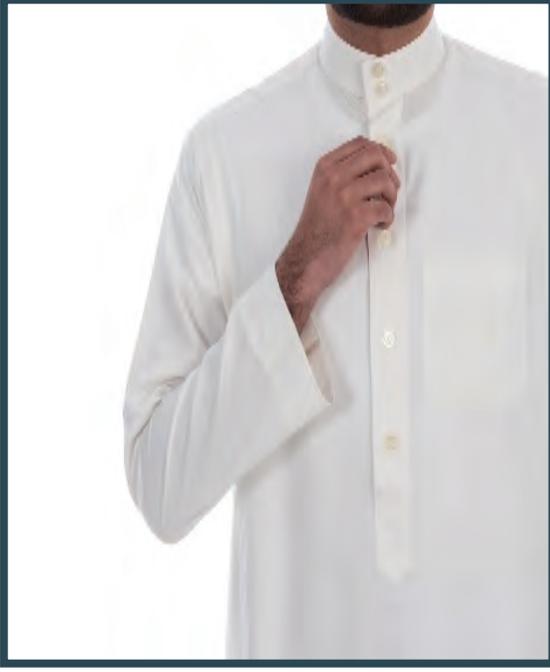
ثيابه بألوانه المفضلة كاللون العودي، واللون السماوي فقلماً كان يرتدي البياض؛ بينما والده الإمام عبد العزيز بن محمد كان يفضل في لباسه اللون الأشقر. ولم يكن الإمام عبد الله بن سعود يختلف عن لباس والده وجده طيب الله ثراهم. وعرف عن لباس الرجال المنطقة الوسطى آنذاك إنهم كانوا يرتدون قميصاً قطنياً من الكرباس الأزرق أو البني ويرتدي تحت القميص سروالاً قطنياً وعلى الجزء العلوي من الصدر تسمى اللبادة وهي نسيج من الصوف مبطن بقطن.



روعي في طريقة تصميم الثوب طبيعة عمل الرجل فصمم بشكل واسع ليسهل له الحركة وممارسة عمله، ثم بدأ الثوب يضيق ويتخذ شكل الجسم انسياباً وعرف سابقاً **بثوب المقطع** الذي يتميز بأكمامه القصيرة المنتهية بالرسغ على حد الكف وتكون ومتوسطة الاتساع لتسمح للفرد بسهولة استخدام اليد، وسمي بذلك لكثرة القطع التي يتكون منها.

ويرتدي من فوقه **المروذن** هو بصفة عامة كسابقه بحيث يتشابه معه في تكويناته ولا يختلف عنه سوى في أكمامه الواسعة المثلثة الشكل التي يتدلى طرفها باتجاه الأسفل حتى يكاد أن يصل إلى مستوى الأرض؛ ويتكون الثوب بشكل عام في تفصيلية من البدن والبنائق والتخراصة.



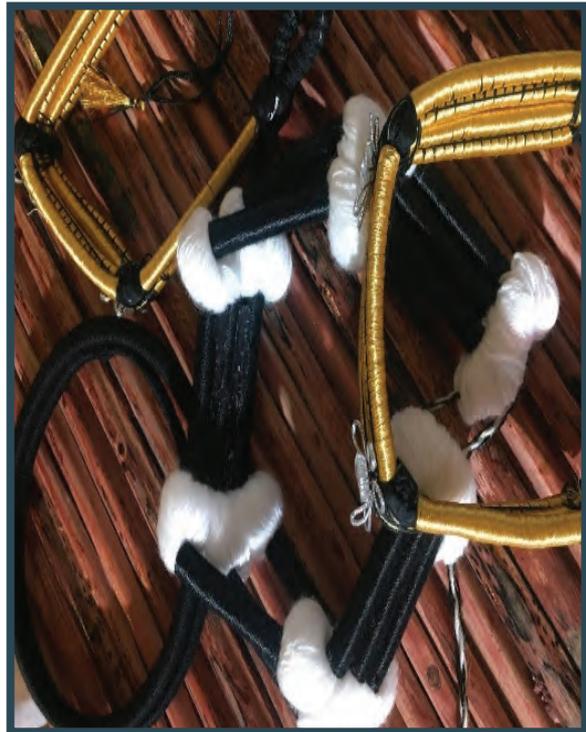


ثم تطور الثوب إلى أن أصبح بالشكل المألوف لدينا الآن مع التغييرات التي أدخلت على تفصيلاته فأضيف إليه الجيب الأمامي واستبدلت التخراسة بالخشتق ووضع ياقة لفتحة الرقبة وأصبحت الأكمام بشكل أضيق عن سابقها.

أما عن غطاء الرأس فهو كذلك مر بمراحل ففي عهد الدولة السعودية الأولى عهد الإمام عبد العزيز بن محمد عُرف عنه بأنه لم

يكن يتعمم فقد كان يكتفي بوضع الكوفية على رأسه وهي مشابهة في شكلها لما يعرف لدينا الآن بالغترة تتكون من قطعة قماشية تصنع من القطن أو الكتان ومزخرفة بالألوان من أشهرها وأكثرها شعبية آنذاك ما كان باللون الأحمر المخطط باللون الأبيض وتسمى الرميلى أو الأبيض أو الأسود والأبيض معاً وتكون مربعة الشكل يتم ثنيها في الغالب على شكل مثلث وتثبت بقطعة قماش تلف على هيئة عمامة تقوم مقام العقال الآن وتصنع محلياً في الدرعية.

ومن الأئمة الذين ارتدوا الكوفية بشكلها الذي طرأ عليه التغيير الإمام عبد الله بن سعود كما يظهر من الرسم المشهور المنسوب إليه وكانت عبارة عن قطعة من القماش ذات اللون الأحمر وتذيلها زينة بالخطوط الصفراء منسدلة على الأكتاف ويلف حولها العصا أو العمامة بشكل دائري على محيط الرأس وتقل من الناحية الخلفية بوضع





آخر اللفة داخل لفات العمامة وتسحب بقية الجزء من الخلف بين الكتفين.

ومن خلال ما سبق يتوضح لنا جذور تطور غطاء الرأس لدى الرجل حيث استمد شكل الغترة المعروف لدينا من الكوفية المستخدمة سابقاً. واستبدلت العصابة بالعقال الذي عرف بأنواعه المختلفة ومنها: **عقال الشطفة** الذي كان يصنع من الصوف الناعم الأسود ويزين بخيوط الزري ويتخذ الشكل الهندسي خماسي الأضلاع، و**عقال المقصب** هو مشابه لعقال الشطفة إلا أن عقده أصغر والعصائب التي بين عقدها أطول وزريها أو قصبها أكثر ويصنع من الصوف الأسود وخيوط القصب، و**العقال الأسود** يصنع يدوياً من صوف المرعز الأسود ويبطن بالقطن الأبيض متخذاً الشكل الدائري ويختم بالرمانات التي تربط أجزاء العقال بعضها ببعض.

ويرتدى العقال فوق **الغترة البيضاء أو الشماغ الأحمر أو الشال الكشميري** وهي تكون في جميع أشكالها مربعة الشكل تطوى بشكل مثلث ويساوى طول طرفيها عن يمين الوجه ويساره ولتثبيت الغترة على الرأس تلبس **الطاقية** وكانت تصنع قديماً على أيدي النساء بواسطة المنشاز.

ومن الأزياء التي ترتدى فوق الثوب لإعطاء الشكل الجمالي **كالصاية، والدقلة، والزبون** وهي متقاربة ومتشابهة في شكلها العام لكن يوجد فيها اختلافات في تفاصيلها فالصاية عبارة عن رداء طويل يصل إلى الكعبين واسع الكمين وأطرافهما مفتوحتان من جانب واحد، ويوجد به فتحة أمامية تبدأ من أعلى الثوب إلى أسفله، كما يوجد

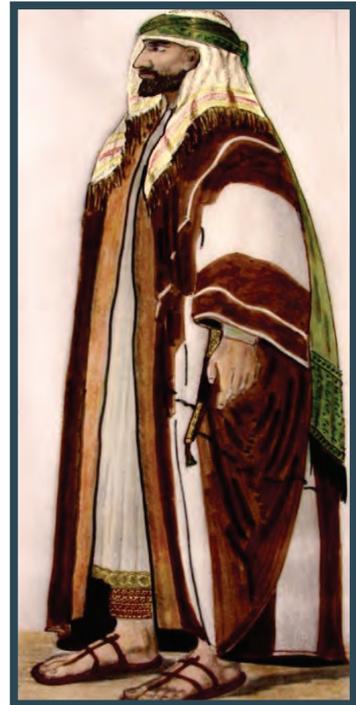




به فتحتان جانبيتان صغيرتان من الجهتين اليمنى واليسرى، ويغلق الجزء العلوي في منطقة الصدر بأزرار وعراوي من العمايل والقيطان وتلبس فوق الثوب وتصنع من الأقمشة الخفيفة، أما الزبون فهو مشابه لتصميم الصايه إلا أنه يصنع من الأقمشة الثقيلة، والدقلة رداء طويل ذو فتحة أمامية وأكمام طويلة إلى الرسغين، وله ياقة عالية تقفل بأزرار، وتصنع من الصوف أو القطن.

أما **الجوخة أو الفرملية** وهو رداء مشابه للمعطف متوسط الطول ذو فتحة أمامية، ويقفل الجزء العلوي منه بأزرار من القيطان وتصنع من قماش الجوخ الناعم الذي يطرز بالزخارف النباتية باستخدام خيوط الزري والعمايل حول الرقبة وأعلى الظهر وعلى الصدر وأطراف الأكمام.

ويكمل الزي الرجالي بارتداء العباءة أو البشت التي تلبس لأغراض عدة منها كشكل وجاهي أو لهدف التدفئة خصوصا في مواسم الشتاء وتصنف البشوت حسب مواسمها الفصلية وذلك يعود إلى تنوع المناخ البيئي ومدى تأثيره فمنها البشت الصيفي، والبشت الربيعي، والبشت الشتوي؛ فالعباءة أو البشت لها أنواع عدة منها: **العباءة القيلانية** وهي عباءة سوداء مصنوعة من الصوف الناعم ومزينة بالخطوط الذهبية أو الخضراء وتصبغ بمادة تسمى الزباد ونبات الورد، وقد ارتداها بعض أئمة الدولة السعودية الأولى منهم الإمام سعود بن عبدالعزيز وتخاط من أجله بالحرير الأحمر وتزين حواشيها بالحرير الأصفر أو الأخضر وتصنع بمنطقة الأحساء، وسميت بذلك نسبة للصوف التي تصنع منه كان يسمى الصوف القيلاني وهو ناعم الملمس.



بشت الدربوجة ويطرز بخيوط الزري الذهبية (القصب) حول فتحة الرقبة ومنطقة الصدر، وتغطي حدود البشت بسواريج زري حول الفتحة الأمامية والأكمام وخياطة الكتفين ويركب على فتحة الأمام عميلة وربث من الجهتين، **بشت المكسر** يحاك من الوبر الثقيل يزينه مكسر من الحرير ويضاف إليه القيطان حول الرقبة ولا يستخدم فيه تطريز الزري.

عباءة البرقاء: وهو بشت يحاك من صوف الماعز المغزول يدويًا ويكون مفتوح من الأمام واسع العرض والأكمام ويظهر بخطوط طويلة عريضة باللونين الأبيض والأسود أو البني يفصل بينهما خط أبيض رفيع تلبس في فصل الشتاء وتحاك في الحجاز ونجد، ومن الأئمة الذين ارتدوا البرقا الإمام عبد الله بن سعود.

أما من ناحية **الأزياء النسائية** فهي جزءٌ مهمٌّ من التراث الحضاري **للمنطقة الوسطى** حيث تعتبر سجلاً للعادات وهوية المجتمع فنرى في عهد الدولة السعودية الأولى أن النساء كن يرتدين نوعين من الثياب الأولى تكون مصنوعة من القطن وتسمى بـ **(ثوب الكرباس)** ويفضلن به اللونين الأخضر والأسود، والنوع الثاني هي الثياب المصنوعة من الحرير مزينة بالألوان المتعددة وتزين بلبس الحلي الذهبية المرصعة بالجواهر النفيسة.

وأما عن لباس نساء الأئمة ومنهن نساء الإمام سعود بن عبد العزيز فإنهن تجملن وتزين بأبهى وأجمل وأطيب اللباس فكان أغلب ثيابهن تصنع من الحرير الهندي، والحرير الشامسي ذو الألوان المتعددة كالأحمر والأصفر والأخضر والأزرق والوردي، وتطرز بالألوان الذهبية. وكن يجملن لباسهن بالذهب المرصع بالجواهر الثمينة كالياقوت الأحمر والفيروز.

وكذلك كان لباس نساء الإمام عبد الله بن سعود لم يختلف كثيراً عن لباس زوجات أبيه، إلا إنهن أظهرن اهتماماً أكبر بالتجمل بالحلي كالؤلؤ والياقوت.



وهناك ألبسة خصصت للنساء لدى خروجهن من المنازل فصغيرات السن يرتدين **المخنق** وهو عبارة عن قماش حرير شفاف من الشيفون أو التل يخاط بالكامل ما عدا فتحة تطوق العنق تكون لإظهار الوجه. أما المرأة فتغطي رأسها بالشيلة (الغدفة) المصنوعة من

التل الخفيف ويطلق عليها مسمى (المنيخل) وتلف حول الوجه مغطية بها رأسها وأكتافها، أو ترتدي **الغطوة** وهي مصنوعة من قماش أسود ثقيل نوعاً ما لتحجب رؤية وجهها عن غير محارم، إلى جانب ما سبق ترتدي بعض النساء **البرقع** وهو غطاء للوجه كاملاً باستثناء فتحة العينين ويزين ببعض من الحلي.



ومن ضمن الألبسة الخارجية للمرأة **العباءة** تفصل بشكل مستطيل تثني من الجانبين من الجهة الأمامية بعد ترك مسافة بين الطرفين بحيث أن الطرفين لا يلتقيان وتسمى تلك المسافة بالجيب وهو مكان وضع العباءة على الرأس ولا يوجد للعباءة أكمام بل وضع لها فتحتان صغيرتان في الزاويتين اليمنى واليسار لتسمح بمرور اليدين منها وكانت تصنع العباءة من الصوف الخشن للأبل والأغنام وتكون من عرضين أو الصوف الناعم وتكون من عرض واحد من القماش.

ومنها أنواع مختلفة كالعباءة القيلانية المصنوعة من الصوف وتزين بالنقوش المختلفة وتصنع في الدرعية والأحساء على أيدي النساء ذوات الخبرة، عباءة فيصول، وعباءة المرشدة، وعباءة المعصمة تستخدم للمناسبات والأعراس. وعباءة دفة الماهود تكون ضمن جهاز العروس ويستخدم في



تزيين العباءة طريقة التعصيم بخيوط الحرير الأبريسم السوداء على شكل قيطان أو عميله أو بخيوط الزري المذهبة.



اعتمد في صناعة الأزياء النسائية على الخامات والأقمشة الطبيعية التي تنوعت نتيجة للاختلافات المناخية الموسمية، ففي فصل الصيف يعتمد على الأقمشة الخفيفة كقطن والحرير الطبيعي والجاكار وغيرها.



وفي فصل الشتاء تستخدم الأقمشة الثقيلة كالصوف الكشميري واستخدمت كذلك الألوان الطبيعية لصبغ تلك الأقمشة ومن تلك الأصباغ قشر الرمان، القرمز، النيلة، والزعفران...إلخ. وتصنع من تلك الأقمشة العديد من الألبسة منها:

المقطع (الدراعة) وهو زي واسع يصل طوله حتى الكعبين، وله أكمام طويلة تبدأ واسعة من الكتف ثم تضيق

تدريجياً حتى تصل إلى الرسغ ويتكون من عدة أجزاء هي: البدن، البنيقة، الأكمام، التخراصة، فتحة الرقبة والخبنة، والمخبأة. وللمقطع عدة أنواع وأشكال مختلفة وتعود تسمياتها إلى

طريقة تفصيلها أو لمسمى القماش وبلد تصنيعه ومنها على سبيل المثال: **مقطع الزري** نسبه إلى خيوط الزري المستخدمة في نسيج القماش. ويطرز بالزخارف النباتية على البدن من الأمام، وتزيد كثافة التطريز أسفل الصدر بزخرفة السيفين والنخلة وتحاط بها عدة زخارف نباتية وهندسية وتنتهي



الزخرفة بخطوط عريضة تزين بها نهاية الكم بحيث يغطي التطريز كافة الخياطات لإعطاء متانة للخياطة ومظهر جمالي للمقطع.

(مقطع الزري)

مقطع المعضد أو المتفتت يُنسب إلى تجاور القطع الحريرية في منطقة (العضد)



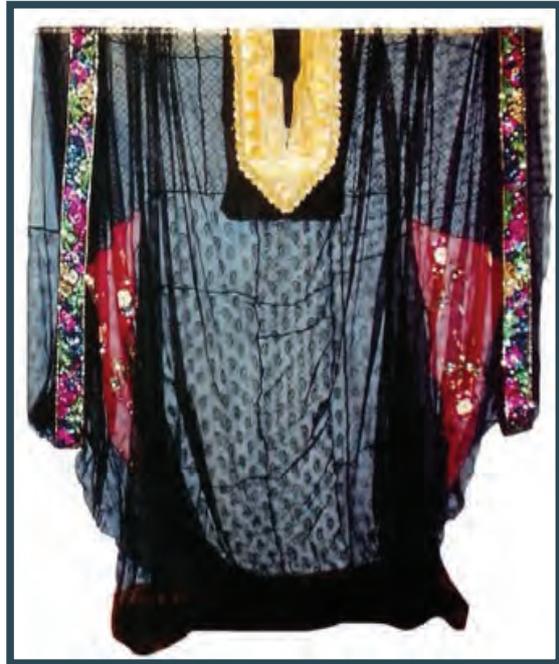


(مقطع أم عصا يصنع من الحرير الطبيعي، وسمي بذلك لأنها تزين من أعلى أكتاف الأكمام نزولاً إلى أسواره الكم بخيوط الزري على هيئة العصا)

الثوب وهي قطعة علوية تلبس فوق المقطع ويمتاز بالطول والالتساع الشديد الذي يجعله يتخذ الشكل المربع. ويصنع من الأقمشة الرقيقة الشفافة فيكون عادة من قماش الشيفون، أو التل أو الدانتيل ويتكون من نفس أجزاء المقطع ويتم ارتدائه بعدة طرق منها وضع فتحة الرقبة على الرأس، أو عن طريق لف (نسف) الأكمام على الرأس ويأخذ بذلك شكلين أما لف كم واحد، أو الكمين معاً فوق بعضها البعض بشكل متقاطع من الخلف ويطرز بنقوش وزخارف نباتية وهندسية بخيوط الزري الذهبية والفضية والترتر. وله عدة أنواع ومسميات منها:



(ثوب المتفتت ينسب إلى قطع التفتت الحريرية الملونة المتجاورة بالعرض والطول ويطرز بخيوط الحرير الفاخر الأبريسم)



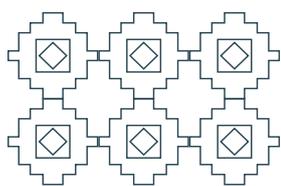
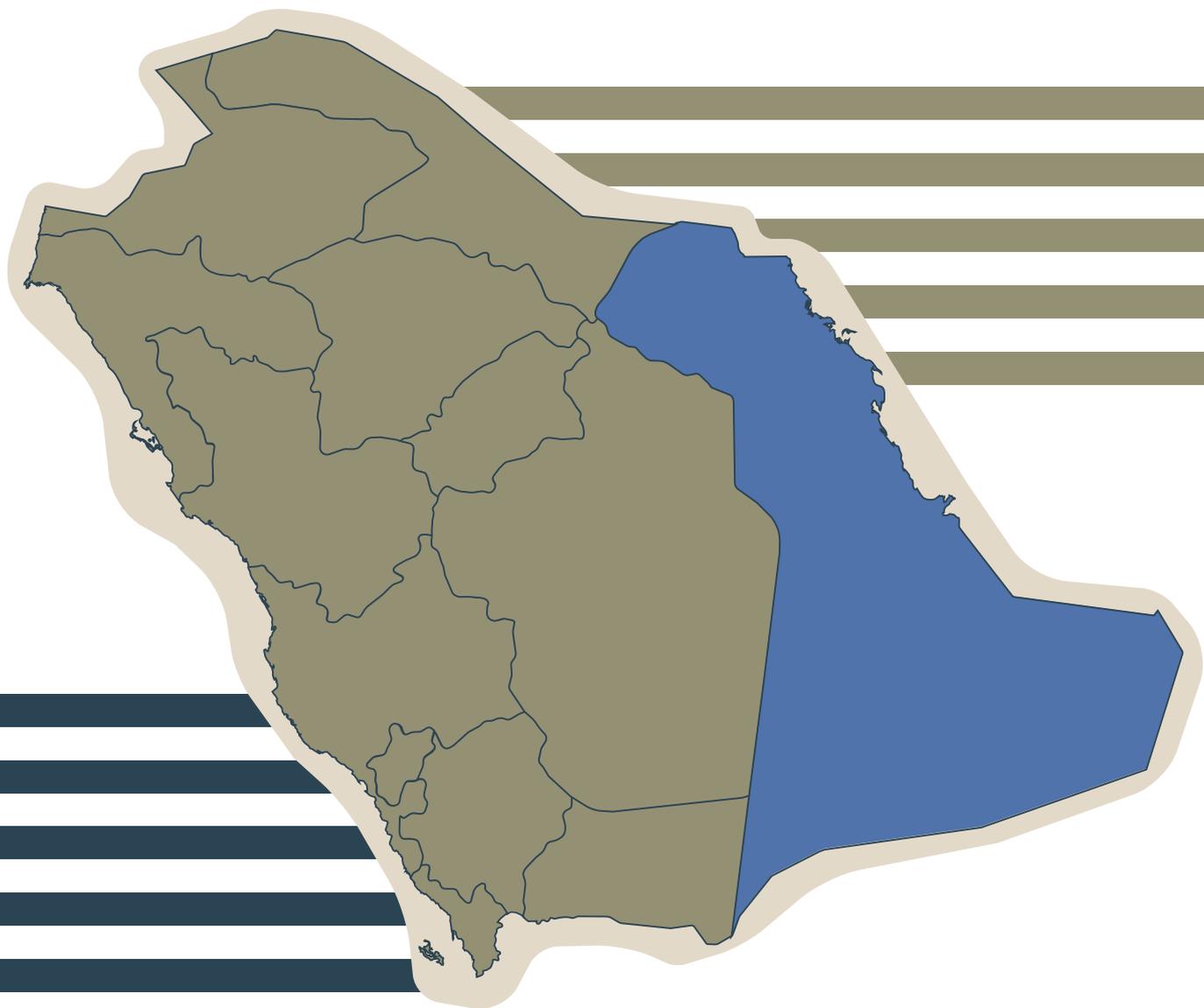
(ثوب التور أو المنيخل ينسب إلى قماش التل الأسود الذي يصنع منه. والمنيخل هو تصغير المنخل لأن نسيجه يشبه ثقوب شبكة المنخل)



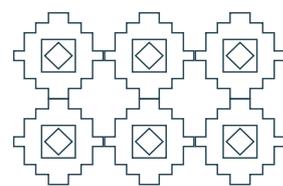
(ثوب المخطم ينسب إلى التطريز المزين به على هيئة خطوط عريضة يصنع من الحرير ويطرز بالزرني الذهبي بالكامل، ولبس في المناسبات والأعياد)



(ثوب المسرح أو النشل وينسب إلى التطريز المزين به على هيئة خطوط رفيعة جداً ولبس في المناسبات والأعياد)



الأزياء في
المنطقة الشرقية



الأزياء في شرق الدولة السعودية الأولى

يمثل التراث التقليدي بعداً تاريخياً هاماً يعكسه لنمط الحياة التي تعاشها وعاصرها الآباء والأجداد في عصور وفترات مضت، وما نقلوه لنا من قيم وعادات وتقاليد وتبين لنا مدى مستوى الحالة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية لتلك الفترات فالأزياء التقليدية تمثل لنا أحد عناصر التراث الهامة فمن خلالها نستطيع أن نتعرف على ثقافة الشعوب واختلافاتهم ويعود غالباً الاختلاف لأسباب عدة منها النطاق الجغرافي والإقليمي للمنطقة ونظراً لاتساع رقعة المملكة العربية السعودية وتعدد مناطقها تميزت كل منطقة بلباسها التقليدي الخاصة بها وقد تتشارك في بعض الألبسة رغم تلك الاختلافات.



فالزي الرجالي في المنطقة الشرقية يتكون من غطاء الرأس الذي يتضمن **القحفية (الطاقية)** المصنوعة من القطن الأبيض وتسمى "قحفية القماش" تستخدم لتثبيت الغترة وتتكون من جزأين الجزء العلوي منها عبارة عن دائرة يحيط بها الجزء السفلي على شكل مستطيل، وكانت المرأة ذات الخبرة هي من تقوم على تنفيذ وتصنيع القحفية بما في ذلك تطريزها بالزري، "قحفية المشخالة" تصنع على أيدي النساء في قرية العيون والكلابية في الأحساء باستخدام السنارة بعقد ثقوب زخرفية عن طريقة حبك الخيوط التي تصنع منها القحفية.





الغتره وتكون مربعة الشكل وتثنى على هيئة شكل مثلث وتلبس بطريقة تربط طرفا المثلث متديان إلى الأمام أو أن يلقي بهما إلى الخلف أو أن ترفع فوق الرأس بشكل متقاطع ويتم ربطهما من الخلف لتكون بذلك ثابتة فلا تتأثر أثناء حركة العمل ولها عدة أنواع منها الغتره البيضاء، غتره أم دامة وهي من القطن المقلم باللون الأصفر وسميت بذلك لأنها تشبه لعبة الدامة التي ترسم على الرمل بشكل مربعات، غتره الشال، الشماع الأحمر، وتثبت الغتره **بالعقال** الذي يصنع من خيوط الوبر وكان ينسج باللون الأبيض ثم أصبح بمرور الزمن باللون الأسود وعرفت أنواع أخرى من العقال كعقال الشطفة وعقال المقصب.

ويرتدى على البدن الثوب ويسمى

(الدشداشة) ويتشابه في شكله العام وخطوطه مع الثوب الرجالي في المنطقة الوسطى ويصنع الثوب من الأقمشة القطنية البيضاء صيفاً لملائمة المناخ الجو الحار، وشتاءً يصنع من الأقمشة الثقيلة كالصوف بألوان داكنة وللثوب الشرقي فتحة رقبة تغلق بأزرار تسمى "دقمة" و للعمل والفلاحة يستخدم ثوب ليناسب شقاء العمل ويساعد على حرية الحركة وهو ثوب قصير يسمى "مقصر"، كذلك عرف ثوب الشلحات وهو يختلف عن الثوب العادي بأكمام مثلثة الشكل الشبيه بالمرودن في المنطقة الوسطى ويصنع من الأقمشة القطنية كـ "الململ" و "الويل" وغيرها.

وكلباس داخلي يرتدي الرجل الشرقاوي تحت الثوب **الوزار (الإزار)** وهي قطعة مستطيلة الشكل تصنع من قماش قطني أبيض أو ملون



وغالب تكون أشكاله مقلمة على شكل مربعات متداخلة ويسمى هذا النوع من الزخرفة "مبكر" يلف حول النصف الأسفل من البدن وتضاف كسرة جانبية لتسهيل الحركة وتثبت برباط يسمى "نسعة".

ومن القطع الخارجية التي تلبس فوق الثوب **الزبون** هو رداء طويل يصل إلى الكعبين شبيه بالثوب أكمامه طويلة

حتى الرسغ ويكون له فتحة أمامية من أعلى الثوب إلى أسفله ويوجد في الجزء العلوي أزرار وخيوط من القماش نفسه لتثبيت القطعة بعضها ببعض

كما يوجد فتحتان جانبيتان صغيرتان من الجهتين اليمنى واليسرى، **والدقلة** مشابها لوصفها للزبون باختلاف وجود ياقة عالية تقفل بأزرار وتصنع من الأقمشة المطرزة أو من قماش الثوب نفسه ويسمى بذلك "بدلة" وتعد من الألبسة التي ترتدى مع الثوب العادي أو ثوب الشلحات المناسبات الاجتماعية والرسمية كالأعياد



والمهرجانات، **والسديري** وهي سترة تغطي منطقة الصدر مفتوحة من الجهة الأمامية وتكون بلا أكمام تلبس غالباً فوق الثوب ويحتوي على

جيوب داخلية وخارجية وتطرز أحياناً بخيوط الزري.

البشت أو المشلح هو رداء طويل واسع مستطيل الشكل يصنع من الأقمشة الخفيفة والثقيلة تبعاً لتغيرات المناخ الجوي فيستخدم للبشت الجبر الأقمشة الثقيلة لموسم الشتاء، والأقمشة الخفيفة للبشت





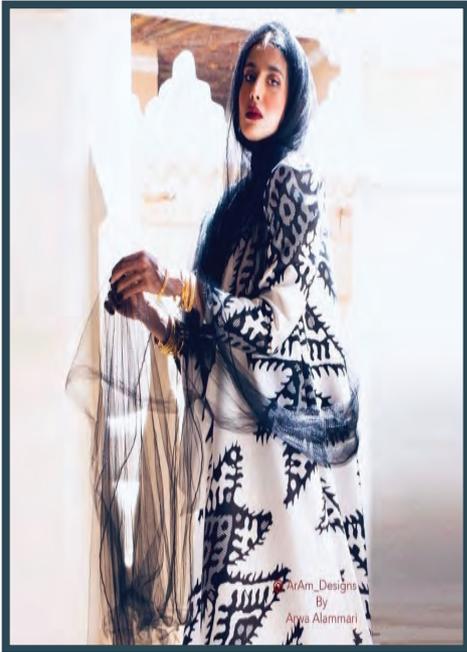
الصيفي والربيعي، ويقوم الخبان بتعديل الطول بعمل ثنية داخلية في عرض القماش ويطرز بخيوط الزري والزخارف الهندسية على شكل كنان وتجميل فتحات البشت بالقيطان الذهبي فإذا زادت كمية التطريز يسمى البشت (بالدربوجة)، وإذا تم تزيين البشت بعمائل من الحرير ولا يستخدم فيه التطريز يسمى ببشت (المكسر) واشتهرت منطقة الأحساء بصناعة البشوت على مستوى الخليج العربي فهي صناعة تركز في منطقة الهفوف والمبرز.



البشت الحساوي ينسب إلى مكان حياكته وهي منطقة الأحساء ويصنع من خيوط الصوف أو الوبر إضافة إلى شعر الماعز، وقد تحاك أنسجته من خليط الصوف والوبر مع بعضهما. ويطرز البشت الحساوي بالزري في الجيب والأكمام.



أما من ناحية **الأزياء النسائية** في **المنطقة الشرقية** فنجد أنها تتشابه مع أزياء المنطقة الوسطى أكثر من أي منطقة أخرى في المملكة العربية السعودية وذلك يعود إلى الاتصال الجغرافي والسكاني فيما بينهما، فترتدي المرأة لغطاء وجهها ورأسها **الملفع** هي قطعة مستطيلة الشكل يبلغ طولها مترين أو ثلاثة أمتار مصنوعة من قماش القطن الخفيف أسود اللون. يصنع من التل الخفيف يلف حول الوجه مغطية المرأة بها



رأسها وأكتافها وتغطي بطرفه وجهها عند الخروج من المنزل أو تستعمل غطاء منفصلاً يسمى **(البوشيه)** وعادة تربط في نهاية الملفع قطعة معدنية تسمى **(الربيعي)** لتساعد على تثبيت القطعة، ويستخدم لزيئة الملفع **(النقدة)** وهي صفائح معدنية رقيقة تثبت في ثقوب الملفع على هيئة ورود أو نجوم وعند الانتهاء من كل غرزة يكسر طرف المعدن وترتدي العروس **(ملفع النقدة)** في ليلة زفافها.

البطوله هو غطاء للوجه كامل باستثناء فتحة العينين في ويقصد به البرقع ترتديه النساء الكبيرات في السن ويصنع من قماش غليظ يصبغ بالنيلة ويبطن من الداخل لحماية الوجه من آثار الصبغة ويزين بعملات ذهبية تسمى **(ريسي)**.



ومن ضمن الألبسة التي ترتديها المرأة خارج المنزل **العباءة (الدفة)** وهي تفصل بشكل مستطيل تشنى من الجانبين من الجهة الأمامية بعد ترك مسافة بين الطرفين بحيث أن الطرفين لا يلتقيان وتسمى تلك المسافة بالجيب وهو مكان وضع العباءة على الرأس ولا يوجد للعباءة أكمام بل وضع لها فتحتان صغيرتان في الزاويتين اليمنى واليسار لتسمح بمرور اليدين منها وتنفذ تفصيلتها بعرض القماش وليس بطوله حتى يكفي للثني باتجاه منتصف الأمام ويتم خبن العباءة على شكل ثنية داخلية لتعديل الطول بما يتناسب مع قامة المرأة وكانت تصنع قديماً من الصوف بأنواعه



المختلفة منها المرينة، والماهود، والونيشن ثم أدخل مع مرور الزمن خامات أخرى كالحريير المعروف بمسمى الحبار والكريب. وتزخرف حواشيها وأطرافها بالقيطان والعمائل من الزري وتتدلى من الأمام على الجانبين كور تسمى (كركوشة) وعباءة دفة الماهود. ترتديها العروس في ليلة زفافها. أيضا عرفت أنواع عبي أخرى منها عباءة أم سمكة.

الردا وهو زي ترتديها المرأة لدى خروجها من المنزل اشتهر في منطقة القطيف والقرى من حولها وهو عبارة عن قطعة قماشية سوداء اللون مستطيلة الشكل مزخرفة بخطوط عرضية من الجانبين يغلب عليها اللون الأحمر الداكن وتزين بخيوط الزري وتلتف به المرأة بحيث يغطي كامل جسدها وتجلب عادة من البحرين ومنها أنواع مخصصة للمناسبات تسمى (الترملى). أيضا عرف نوع آخر من الأردية تحت مسمى **المشمر** يصنع من الأقمشة الخفيف مثل الويل المشجر ويقص بشكل واسع (كلوش) ويرتدى في أوقات السفر والتنقل.

البخنق /المخنق عبارة عن قماش حرير شفاف من الشيفون أو التل الأسود يخاط بالكامل ما عدا فتحة تطوق العنق تكون لإظهار الوجه ويغطي بالمخنق الصدر وينسدل على الكتفين والظهر ويتراوح طوله من

الخلف بين منتصف الجذع وحتى القدم، ويطرز بالزري على الشريط المحيط بالوجه وتتوزع الوحدات الزخرفية على كافة أرضية القماش وترتديه الفتيات الصغيرات السن منذ الطفولة وحتى بلوغ السن.



ومن الألبسة التي ترتديها المرأة داخل المنزل وفي الاجتماعات والاحتفالات الأسرية منها: **أ/ الدراعة** وهو ثوب فضاض يصل طوله إلى الكعبين وله أكمام طويلة وتتكون

من البدن، وقطعة الجنب (التنفاجة)، والأكمام، والذيادة عبارة عن شريط قماشى مختلف اللون عن الدراعة يضاف إلى حاشية الذيل لحماية طرف الدراعة من التلف ويختلف مسمى الدراعة على حسب نوع القماش المنسوج منه أو قد ينسب إلى التطريز أو إلى مكان الصنع ومنها:

دراعة أم عصا وتنسب إلى التطريز المستخدم فيها زخرفتها حيث تزين من أعلى أكثاف الأكمام نزولاً حتى الرسغ بخيوط الزري على هيئة العصا.

دراعة مفححة والتفحيح هو مسمى يطلق على أسلوب التزيين حينما يتم استخدام لونين أو أكثر في صناعة الزري على شكل قطع متجاورة من القماش كأن يستخدم اللون الأخضر من المنتصف واللون الأحمر على الجوانب.

دراعة الزري تصنع من الحرير الطبيعي وتعود تسميته نسبة إلى خيوط الزري المستخدمة في نسيج القماش.

ودراعة المعضد يُنسب إلى تجاور القطع الحريرية في منطقة العضد، دراعة بمباوية تصنع من الحرير الطبيعي وتطرز بالزري والترتر ويغطى التطريز كافة البدن من الأمام والخلف وحول الرقبة والكم بوحدات



دراعة أم عصا



دراعة مفتحة



دراعة الزري



النفنوف

زخرفية نباتية وتنسب إلى مصدر صنعها (الهند، بومباي).

ب- النفنوف وهي من الألبسة التي ظهرت مع تطور الأزياء فحل محل الدراعة لدى المرأة فيتكون تفصيلته من قصة تحدد الخصر من الأعلى ويبدأ في الاتساع باتجاه الأسفل ويكون الجزء السفلي عبارة عن كسرات كبيرة أو كسرات صغيرة متجاورة على حسب الذوق الشخصي للأفراد، ويطرز بخيوط الزري والحريز وتسمى تلك العملية بالتخوير.

ج- الثوب هو قطعة علوية تلبس فوق الدراعة ويمتاز بالطول والاتساع الشديد الذي يجعله يتخذ الشكل المربع. ويصنع من الأقمشة الرقيقة الشفافة فيكون عادة من قماش الشيفون، أو الجورجيت، أو التل أو الدانتيل، ويتكون من نفس الأجزاء التي تتكون منها الدراعة وتعددت مسمياته وأنواعه على حسب التطريز أو الخامة المصنوعة منها، ويتم ارتداء الثوب على عدة أشكال أما عبر وضع فتحة الرقبة على الرأس، أو عن طريق لف (نسف) الأكمام على الرأس ويأخذ بذلك شكلين أما لف كم واحد، أو الكمين معاً فوق بعضها البعض بشكل متقاطع من الخلف وتعرف عملية تغطية الرأس بكم الثوب بـ (الكبع)، وتكون الزخرفة في طرف الكم من الجهة الخارجية عكس الثوب النجدي التي تكون زخرفته من الكم الداخلي والثوب الشرقي في عمومه أصغر حجماً من الثوب النجدي. وللثوب عدة أنواع ومسميات مختلفة منها نذكر منها على سبيل المثال:



ثوب الثريا

ثوب الثريا يصنع من التل الأسود ويزين بدوائر فضية معدنية تثبت بجوار بعضهما البعض تحت فتحة الجيب على شكل مثلث، وتعود تسميته إلى الزخرفة التي تزيهه كالثريا في بريقها ولمعانها لوجود الصفائح المعدنية.

ثوب النقدة يصنع من التل الأسود ويطرز بصفائح معدنية رقيقة تعرف باسم الخوص لأنها مشابهة لخوص النخل ومن هنا أتى أصل التسمية ويعرف بالنقدة لأن الخوص يباع بالوزن نقداً ويزخرف بالزخارف النباتية والهندسية.

ثوب النشل يصنع من الحرير وينسب في تسميته إلى السترة المطرزة التي توضع على الهودج فوق الجمل، ويتم تطريزه بخيوط الزري ذهبية اللون أو الفضية ويزداد التطريز كثافة على منطقة البدن في الأمام وحول الأكمام.

ثوب المفحح يصنع من الحرير ويتكون من شرائح مستطيلة طولية وعرضية متعدد الألوان تثبت بجوار بعضها البعض وغالباً ما يكون باللون الأسود وتدخل عليه الألوان كاللون الأحمر، والأخضر، والأصفر .



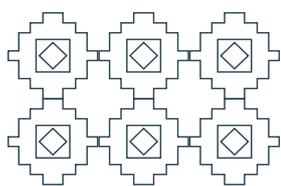
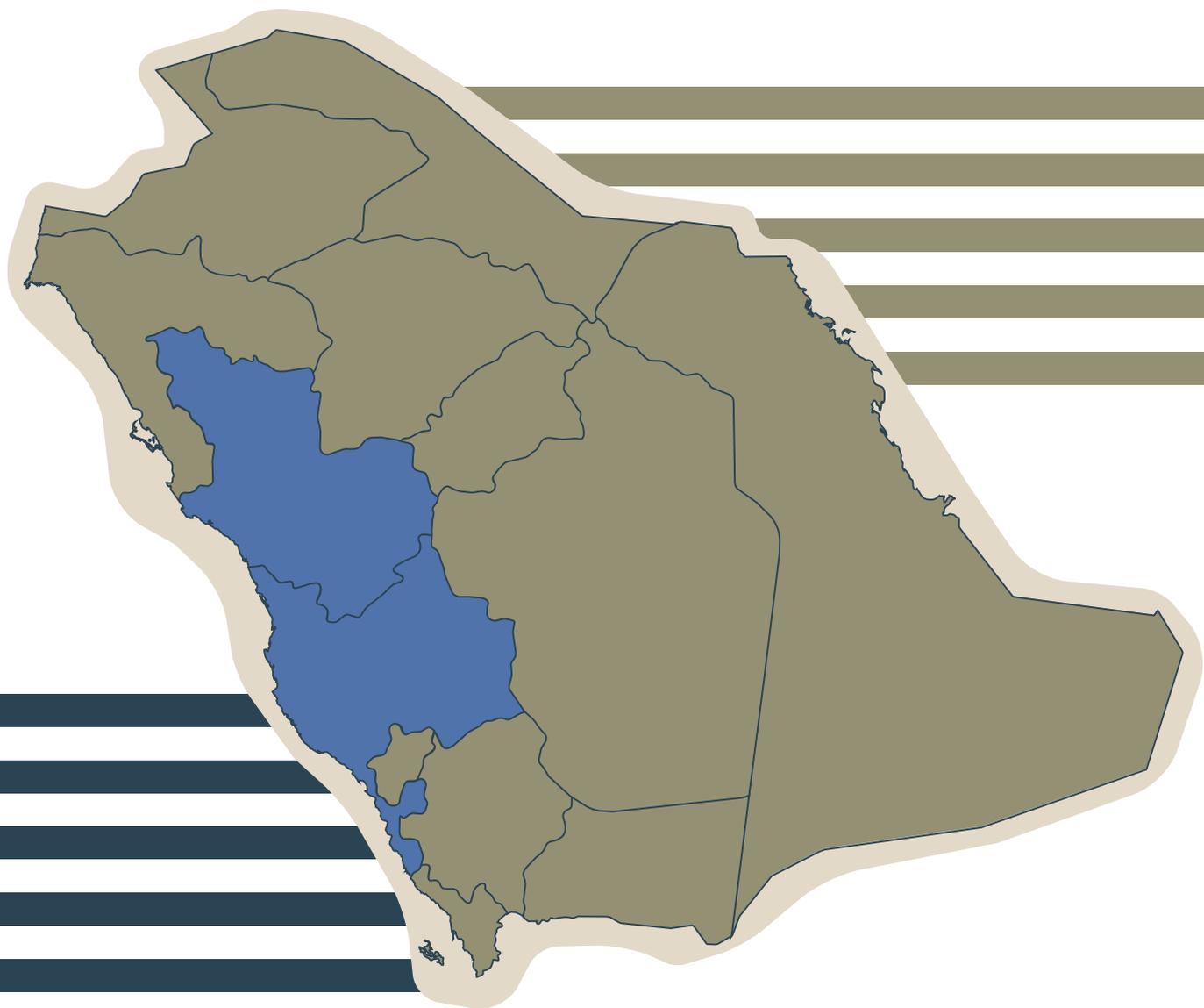
ثوب النشل



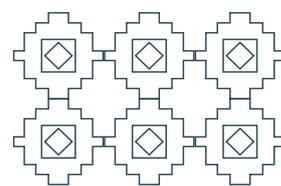
ثوب النقدة



ثوب المفحح



الأزياء في
المنطقة الغربية



الأزياء النسائية في غرب الدولة السعودية الأولى

تميزت الملابس النسائية الحجازية بألوانها المميزة وتصميماتها المختلفة، مع حفاظها على الاحتشام، وقد كانت المرأة الحجازية ترتدي عدداً من الملابس والأزياء، ومن أبرزها:

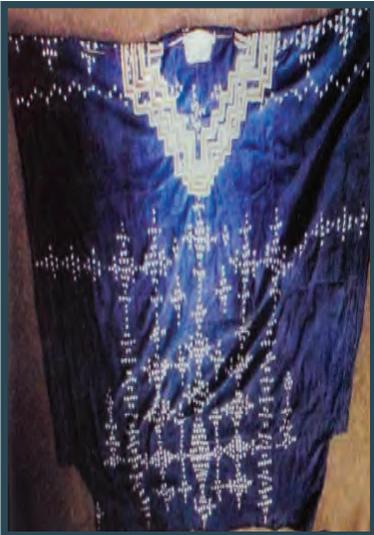
الثوب المُزْتَد: هو ثوب ضيق بتطريز على الصدر والأكمام وجانبي الثوب.

الزبون: يصنع من قماش الستان أو القز الهندي.



الكرتة

الكرتة: أحدث من الزبون، تكون فتحة الرقبة بعدة أشكال حسب الرغبة، وتميز هذا الثوب بوجود "بنستين" في الصدر والوسط، ويكون طرف الثوب السفلي واسع، يصنع هذا الثوب من القطن الرفيع في الصيف، أما في الشتاء فهناك الأقمشة المتينة كالبوبلين، والشيت وهو عبارة عن قماش قطني مشجرة، أما الفتيات فيلبسن الأقمشة الحريرية الزاهية، وكانت هذه الأقمشة ترد غالباً من الهند.



ثوب المسدح

الثوب العربي: قماش واسع طويل يصنع من الأقمشة الخفيفة.

ثوب المسدح: وهو ثوب فضفاض لا يظهر معالم الجسم، يتكون من خمس قطع مختلفة المقاسات تثبت مع بعضها بعضاً حتى تخرج بشكلها النهائي، ويصنع من الأقمشة السادة أو المنقوشة حسب تقاليد كل منطقة، كذلك تختلف في المقاسات والزخرفة كل قبيلة عن الأخرى.



الثوب المسرح

ثوب المزند: يشبه الثوب الرجالي، ولكنه أكثر اتساعاً، ذو أكمام ضيقة مطرزة، وله نوعان من الأقمشة: الستان الأسود، والدوبلين الكحلي.

الثوب الأسود: عبارة عن ثوب واسع، له أكمام تصل إلى الساق، ويصنع من قماش شفاف، يرتدى معه قطع من القماش مكمله حتى تستر الجسم.

ثوب الدوك: ثوب فضفاض، ويتسع إلى الأسفل، وسمي بالدوك نسبة إلى القماش المستخدم فيه (دوق أبو مفتاح) وهو قماش يشبه قماش الستان.



ثوب الدوك

الثوب المبقر: وهو عبارة عن ثوب واسع، يصل طوله إلى الكعبين، ضيق في الأعلى، ويبدأ في الاتساع إلى الأسفل، حتى الأكمام تضيق تدريجياً حتى تنتهي بسوار " طية أو ثنية في طرف القميص"، ويستخدم القماش القطني السادة، وألوانه الأسود، والأزرق.

ثوب المقطع أو المدرع: ثوب مصنوع من القطن السادة ويزين بالتطريز.



الثوب المبقر

الصدر: ثوب واسع وطويل، مصنوع من القطن، ويزخرف من الصدر، والظهر، والكم، وأسفل الثوب، وتكون فتحة الرقبة مستطيلة، ويستخدم الصباغة في زخرفة الثوب، ويكون اللون الأزرق، والكحلي لكبيرات السن، بينما يستخدم اللون العودي مع الأسود أو مع الكحلي والبرتقالي للفتيات، والأحمر والودي للأطفال.



زبي العروس الحجازية عند إحدى قبائل الحجاز

ثوب الصون: ويلبس في المناسبات،

والأفراح، وهو ثوب مستطيل الشكل، ضيق وفتحة الرقبة دائرية، وتبدأ التخرصة " قماش يغطي منطقة الابط " من الكم حتى منتصف الثوب في الوسط.

ثوب المصدر: يصنع من الأقمشة

القطنية، ويزين الثوب بالتطريز بكثافة على الأكتاف والأسفل، وأحياناً يكون بدون زخرفة.



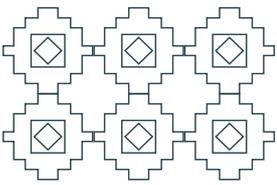
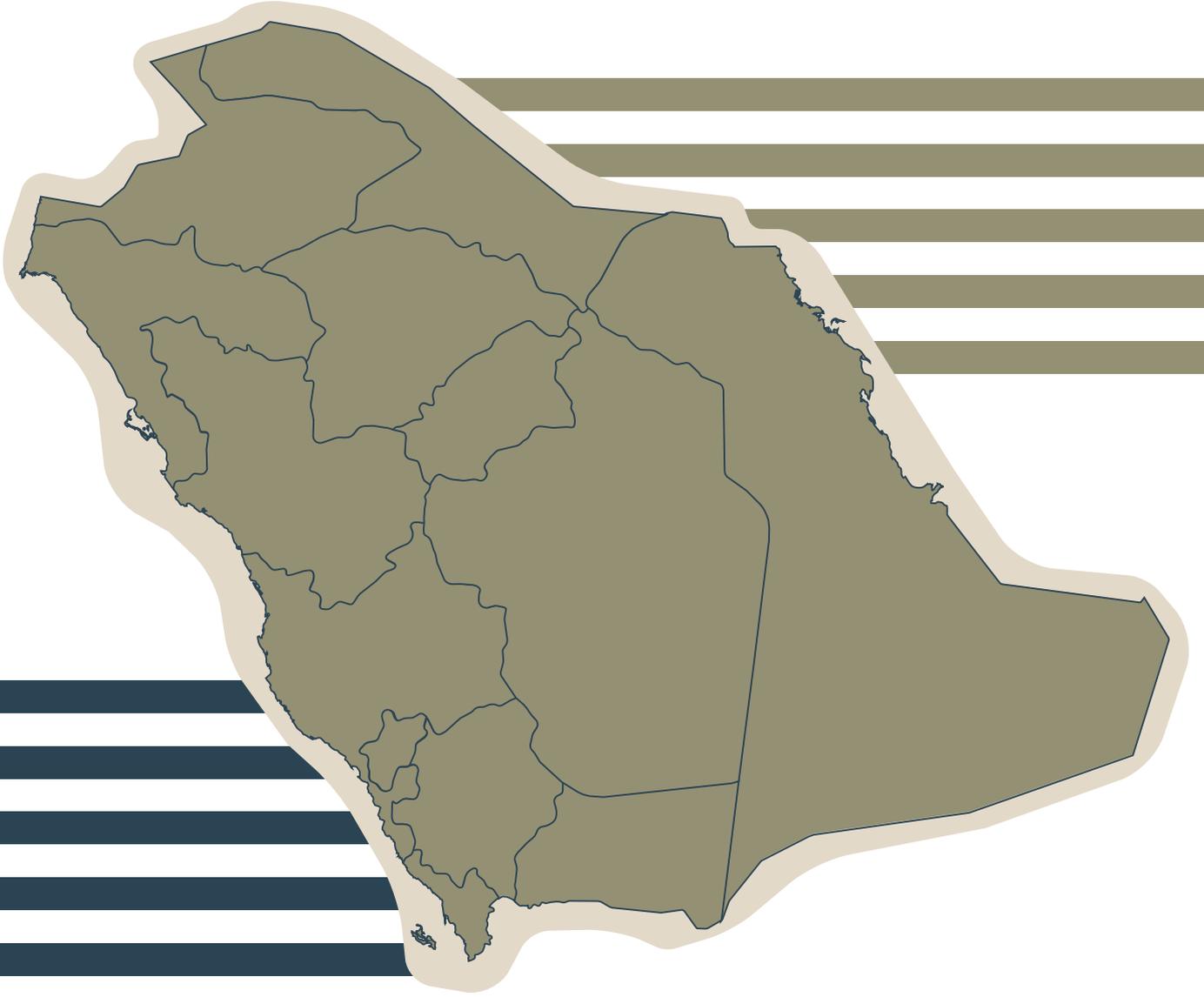
ثوب الصون



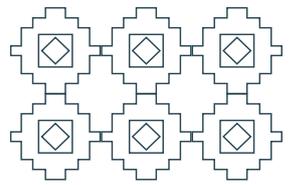
الثوب المصدر



ثوب المقطع



المصادر والمراجع



المنطقة الجنوبية من الدولة السعودية الأولى

- أ. محمد بن جابر بن يحيى الخالدي المالكي، الحياة الاجتماعية والاقتصادية في فيفا وبني مالك وجازان في العصر الحديث، ص225
- أ. د غيثان بن علي بن جريس، الحياة الاجتماعية في عسير في العصر الحديث - الأبحاث والدراسات 166، ص -65 71.
- أ. د غيثان بن علي بن جريس، منطقة الباحة (بلاد غامد وزهران) كما سمعت عنها وشاهدتها، ص-29 31.
- موسوعة المملكة العربية السعودية، منطقة عسير، المجلد العاشر، ص 267-270.
- بلاد عسير، المنطقة الجنوبية الغربية من المملكة العربية السعودية، الزي التقليدي.

المنطقة الوسطى من الدولة السعودية الأولى

- الريكي، حسن بن جمال: لمع الشهاب في سيرة محمد بن عبد الوهاب، تحقيق: أحمد مصطفى أبو حاكمة، بيروت، مطبعة بيبلس، 1967م.
- الريكي، حسن بن جمال: لمع الشهاب في سيرة محمد بن عبد الوهاب، تحقيق: عبد الله الصالح العثيمين، الرياض، دار الملك عبد العزيز، 2005م
- بوركهارت، جوهان لودفيج: مواد لتاريخ الوهابيين، ترجمة عبد الله الصالح العثيمين، ط 1، در، 1985م.
- (1133-1158هـ / 1745-1818م)، رسالة دكتوراه، جامعة مؤتة، الأردن، 2009م.
- أحمد بن مساعد الوشمي: اللباس في التراث السعودي للمرأة والرجل، ط 1، الرياض، دار الصمعي، 2010م.
- إيمان تيسير محمد العدوان: تاريخ الحياة الاجتماعية في نجد في عهد الدولة السعودية الأولى
- البسام، ليلى صالح: التراث التقليدي لملبس النساء في نجد، ط 1، الدوحة، مركز التراث الشعبي لدول الخليج العربية، 1985م.
- جلون، عدنان بن درويش: صناعة عقل القصب بالمدينة المنورة ومكة المكرمة في العهد السعودي، الرياض، إصدار المهرجان الوطني للتراث والثقافة، 1427هـ.
- حصة جمعان الزهراني: الحياة الاجتماعية والاقتصادية في الدولة السعودية (1309-1240هـ / 1824 - 1891م)، الرياض، دار الملك عبد العزيز، 1425هـ / 2004م
- سعد العبد الله الصويان وآخرون: الثقافة التقليدية في المملكة العربية السعودية، ط 1، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية 2000م
- السويداء، عبد الرحمن بن زيد: نجد في الأمس القريب صور وملامح من أطر الحياة السائدة قبل ثلاثين عاماً، دار العلوم، 1403هـ / 1983م.
- العجاجي، تهاني بنت ناصر: ملابس النساء التقليدية في المنطقة الشمالية من المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير، كلية التربية والاقتصاد المنزلي والتربية الفنية، الإدارة العامة لكليات البنات، الرياض، 1426هـ / 2005م.
- الكليب، فهد بن عبد العزيز: الرياض ماض تليد وحاضر مجيد، الرياض، دار الشبل، 1990م.

المنطقة الوسطى من الدولة السعودية الأولى

- مسفر، خديجة سعيد، سمر محمود عبد الغني: الملابس التقليدية في المملكة العربية السعودية، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية، 1431هـ.
- الهليل، نجلد بنت إبراهيم: التراث التقليدي لأزياء العروس في المملكة العربية السعودية وتوظيفه في الأزياء المعاصرة، رسالة ماجستير، كلية التربية والاقتصاد المنزلي والتربية الفنية، جامعة الرياض للبنات، الرياض، 1428هـ/2007م.
- الوشمي، أحمد بن مساعد: من تراثنا، الرياض، المهرجان الوطني للتراث والثقافة، 1405هـ/1985م.

المنطقة الشرقية من الدولة السعودية الأولى

- سعد العبد الله الصويان وآخرون: الثقافة التقليدية في المملكة العربية السعودية، ط1، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية 2000م.
- ليلى صالح البسام: الملابس التقليدية الرجالية في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية، الكويت، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، 2005م.
- الثقافة الشعبية: البرقع التقليدي لدى المرأة في الخليج العربي، العدد 16، البحرين، د.ت.
- الهليل، نجلد بنت إبراهيم: التراث التقليدي لأزياء العروس في المملكة العربية السعودية وتوظيفه في الأزياء المعاصرة، رسالة ماجستير، كلية التربية والاقتصاد المنزلي والتربية الفنية، جامعة الرياض للبنات، الرياض، 1428هـ/2007م.
- ليلى صالح البسام: التراث التقليدي لملبس النساء في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية، الكويت، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، 2005م.
- أمامة إبراهيم: الأزياء التراثية السعودية أصالة الماضي وفخر الحاضر، مجلة سيدتي، د.ع، 27 سبتمبر 2020م.
- فاطمة البلوي: البطولة زي نسائي شعبي تميزت به المنطقة الشرقية، صحيفة الرياض، د.ع، 21 أكتوبر 2019م.
- يمن لقمان: الأزياء الشعبية أنيقة المرأة السعودية، صحيفة الوطن، د.ع، 23 أبريل 2020م.
- نجاة الوحيشي: الزي التقليدي هوية وفن، موقع الأولمبياد الوطني للتاريخ، د.ت.

المنطقة الغربية من الدولة السعودية الأولى

- تراث الأجداد، الجزء الثاني، ص113.
- خديجة سعيد مسفر، سمر عبدالغني، الملابس التقليدية في المملكة العربية السعودية، 1331هـ/2010م، ص-107 135.